

كتيب غير دورى يصدر مؤقتاً
عن استخدام الأنترنت والنظم الآلية
فى المكتبات ومراكز المعلومات
والتطورات التكنولوجية
المستقبلية

ISSN : 1110-7464

المجلد الثانى - العدد الثالث و الرابع - مارس ، إبريل ٢٠٠١

3&4

الإفتتاحية
المجتمع الإلكترونى
د. زين عبد الهادى

٣ ، ٤

أوراق العدد

ملف العدد

IPIS.COM
ايبيس . كوم
مستشار التحرير
ا.د. فتحى عبد الهادى
رئيس التحرير
د. زين عبد الهادى
مدير التحرير
رؤوف هلال
سكرتير التحرير
عماد عيسى
مدير النشر و التوزيع
طارق عباس

IPIS.COM
ايبيس . كوم
ص ب: ٦٤٧
١٢٦١٢-الجيزة
جمهورية مصر العربية
ت: ٣٨٣٢٨٣٦
ف: ٢٩٦٩٧٦٥
٠١٠١٨١٦٦٥٦
٠١٠/١١٤٤٠٥٤
e-mail:IPIS.COM @hotmail.com

تصميم وطباعة
Dawlia
ADVERTISING
٠١٠٥٠٩٦٠٧١

March - April 2001

تابع معنا
أحدث التطبيقات التكنولوجية فى المكتبات و مراكز المعلومات

مكتبات. نت

نشرة غير دورية تصدر موقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

توزيع

إيبيس.كوم

القاهرة

صدر العدد الأول في يناير

٢٠٠٠

قائمة المحتويات

الافتتاحية

المجتمع الإلكتروني

د. زيـــن عبد الهـادي

هـــل أتاحت لنا الإنترنت الفرصة للتحول نحو ما يعرف بالمجتمع الإلكتروني؟ يبدو أن ذلك أصبح حقيقة خلال السنوات الخمس الماضية، ففي نهاية السبعينيات توقع ألفين توفلـر في كتابـه الموجـة الثالثـة تحـول الاقتصـاد إلى مـا يعــرف بالاقتصـاد اللاورقـي أو الاقتصـاد الرقمـي أو الإلكـتروني، وظهور ما يعرف بالشبكات الذكية أو ذات القيمـة المضافـة التي يمكن تحويل النقـود عـن طريقـها، وظـهور بطاقـات الائتمان، وفي ذات الوقت ظهرت ملامح عملية التعليم عن بعد في ظل نقص المدرسـين الأكفـاء واتسـاع المسـافات بـين الطلاب والجامعات والمـدارس، ويمثـل التعليـم والاقتصـاد محورا هذا المجتمع.

لقـد سـاعدت الإنـترنت علـى ظـهور مـا يعـرف بالتجــارة الإلكترونيـة، حيـث وصـل حجـم التعــامل إلى بلايــين الـدولارات عـبر الإنــترنت، كذلـك ظـهرت الجامعــات والمدارس الرقمية، وتحولت المناهج في ظل التكنولوجيـا إلى مناهج إلكترونية تفاعلية تساعد كل من الطالب والمدرس أيا كان موقعه على دعم العملية التعليمية وتوجهها نحو آفـاق رحبة.

كذلك ساعدت عمليات تحـول الناشـرين نحـو مـا يعـرف بالنشر الإلكتروني على ظهور العديد من الكتب والموسوعات والدوريات في شكل أقراص ضوئية وأيضا على شكل مواقع على الإنترنت يمكن زيارتها والنهل منها كما هو الحال مع الموسوعة البريطانية على الإنترنت.

كذلك بدأ مفهوم الحكومة الإلكترونية يتبلور ويتخـذ شـكل تقديم الخدمات الحكومية إلكترونيـا، وتبسيط الإجـراءات والتعريف بها عبر الشبكات، وقراءة المناقصـات الحكوميـة ومناقصات القطاع الخاص عبر الإنـترنت، وأيضـا التعـرف على اتجاهات السياسة الخارجية، بل بـدأت العديـد مـن الدول في استخدام الإنـترنت بغـرض الاقـتراع مباشـرة مـن خلالها والتعرف على اتجاهات المرشحين وغـير ذلـك مـن القضايا السياسية.

كذلك تقـدم الإنـترنت الفرصـة للتعـرف علـى المجتمعـات البشرية على مختلف اتجاهاتها ومشاربها من خلال العديد من المواقع المتخصصة.

ينطبـق ذلـك علـى مختلـف القطاعـات المتخصصـة في المجتمع! ويبقى السؤال الكبـير إذا كـان المجتمـع يشـهد تحوله نحو الإلكترونية أو الرقمية.. فـهل الإنسـان نـواة هذا المجتمع يشهد أيضا تحوله نحو ما يعرف بالإنسان الرقمي، وماذا تعني بهذا المفهوم الجديد.. لقد أدى الطب دوره في زرع شرائح من السليكون في الجسم البشري لتنظيم ضربـات القلـب أو تنظيـم الإشـارات الكهربائيـة داخــل الإنسان أو التعرف على الأمراض.

فهـل سيأتـي الوقت الذي يتحقق فيه حلم فـانيفر بـوش، وج هـ. وليز وكل كتاب الخيال العلمي في تحول الإنسان إلى أن يكون نصف آلة ونصف بشر... نحتاج لبعض الوقت للإجابة بالقبول أو الرفض..

زيـــــن

البحث في فهارس الخط المباشر لمكتبة الكونجرس (١)

Search in Library of Congress Online Catalog

http://catalog.loc.gov/

محمد بدوي
badawi21@hotmail.com

تشتمل فهارس الخط المباشر لمكتبة الكونجرس على ما يقرب من ١٢ مليون تسجيلة ببليوجرافية، تغطي الكتب والدوريات والمخطوطات والموسيقى والتسجيلات الصوتية والمرئية وملفات الكمبيوتر والمواد الخرائطية. مما يعني البحث في حجم هائل من البيانات، يستلزم المعرفة الجيدة بالأداة التي وضعت لخدمة مستعملي هذه الفهارس، وبالطبع فإن العلاقة بين قدر المعرفة بكيفية استعمال هذه الأداة وبين تحصيل النتائج هي علاقة طردية دون شك، فكلما زادت المعرفة بهذه الأداة، كان التحكم في البحث أكثر قوة وفاعلية، وكانت النتائج مرضية وكافية، وكان ذلك هو الداعي لاستعراض هذه الأداة الهامة التي تعد من أكبر أدوات بحث الخط المباشر في فهارس المكتبات على الإطلاق، وبالطبع فإن فهم هذه الأداة بالشكل الجيد لا تقتصر فائدته على استعمالها فحسب، بل إنها تعد نموذجاً لفهم كيفية البحث في غيرها من قواعد البيانات الببليوجرافية المباشرة، ولو اختلفت أساليب البحث من واحدة لأخرى.

وتشتمل فهارس الخط المباشر لمكتبة الكونجرس على أربعة أساليب للبحث، هي: القوائم الهجائية للموضوعات والمؤلفين والعناوين وأرقام الاستدعاء Subject-Name-Title-Call ، البحث بالكلمات المفتاحية Keyword Search ، البحث الموجه Guided Keyword ، البحث بالأوامر Command Keyword.

أولاً : القوائم الهجائية للموضوعات والمؤلفين والعناوين وأرقام الاستدعاء

Keyword | Subj-Name-Title-Call# | Guided Keyword | Command Keyword

Database Name: Library of Congress Online Catalog
Note: Limits are only available for Title and Serial Title searches.

Search by:

◉ Subject Browse ○ Name Browse ○ Title ○ Serial Title ○ Call Number Browse

Enter search in box (see search examples):

Search | Reset

Set Search Limits

(١) القوائم الهجائية للموضوعات

◉ Subject Browse ○ Name Browse ○ Title ○ Serial Title ○ Call Number Browse

يقوم هذا البحث بمضاهاة الكلمات أو الجمل المستعملة فقط كرؤوس موضوعات، استعمل هذا البحث إذا كنت تعـرف المصطلح الموضوعي بالشكل المستعمل في فهارس مكتبة الكونجرس. تقييد البحث **Search limits** هنا غير متوفر، كما أن عوامل الربـط البولياني (AND, OR, NOT) لا تعمل بالطبع في القوائم الهجائية. (أنظر تفاصيل تقييد البحث والربط البولياني بنهاية المقال)

أمثـــلة :

لعرض رأس موضوع بالقائمة . . .	أدخل الكلمات . . .
King, Andrew, 1885-	**king andrew**
Literature, Ancient	**literature ancient**
Kirk, James T. (Fictitious character) Fiction.	**kirk james**
Library & information sciences.	**library &**
Alexandria (Egypt)	**alexandria egypt**

نصائح للبحث :

- لا تستخدم معظم أدوات الترقيم في هذا البحـث (،) أو (.) أو ('). استعمل الشرطة الواصلة Hyphen (-) فقط. (مثـال: أدخـل في البحـث al-afghani وليـس alafghani). ولكـن لا تسـتعمل الشـرطتين (مثـال: أدخـل في البحـث endowments islamic countries congresses وليس Endowments -- Islamic countries -- Congresses)
- لا تستخدم علامة الاستفهام (؟) للبتر هنا، حيث أن البحث يقف عند أقرب مكان للجملة أو الكلمـة أو حتـى جـزء الكلمـة التي تقوم بالبحث عنها (مثال: إذا أدخلت chemic فسوف يسترجع القائمة بدءاً من Chemical) ويمكنك بعد ذلك التنقل في القائمة للأمام أو الخلف، فتستعرض رؤوس الموضوعات التي تلي Chemical أو الرؤوس التي تسبقها.
- للحصول على نتائج مرضية، استعمل هذا البحث بإحدى الطريقتين الآتيتين:
  - استعرض قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس المتوفرة في مكتبتك (أو أي قائمة أخرى باللغـة الإنجليزيـة) حتـى تتمكن من تحديد الشكل الصحيح لرأس الموضوع، ومن ثم أدخل الكلمات أو الجملة التي وجدتها مناسبة في القائمة في مربع البحث مستبعداً معظم أدوات الترقيم.
  - ابدأ بالكلمة أو (جذر الكلمة) التي تصف الموضوع. مثال : librar سوف تسترجع القائمة بدءً من الكلمـات الـتي تبـدأ بهذه الحروف، مثل Librarian وتفريعاتها ثم Librarians وتفريعاتها ثم Librarianship و Libraries و Library إلخ. استعرض الرؤوس المتوافرة بالقائمة وحدد الرأس المناسب، عند اختيارك لهـذا الـرأس بـالضغط عليـه ينقلك البحث إلى قائمة العناوين التي تشتمل على هذا الموضوع، يمكنك استعراض العناوين المسترجعة واحداً تلو الآخر، ومن داخل تسجيلة أي عنـوان يمكنـك اختيـار وسـيمة **Subject/Content** لاسـتعراض رؤوس الموضوعـات الأخـرى ذات

Brief Record	Subjects/Content	Full Record	MARC Tags

العلاقة والمستعملة في هذه التسجيلة، وبالضغط على أي من رؤوس الموضوعات المتوافرة سيتم نقلك إلى الترتيب الهجائي لهذا الرأس ضمن قائمة رؤوس الموضوعات.

الإحالات :

في بعض نتائج البحث ستجد أن بعض رؤوس الموضوعات لا تشتمل على عناوين، ولكنها تشتمل على إحالات لصيغ أخرى أو ملاحظات تفسيرية، يتم تمييزها بالعلامة كما هو مبيـن [MORE INFO] في الشكل التالي:

[MORE INFO] 19	0	War against the Peru-Bolivian Confederation, 1837-1839	LC subject headings
20	2	War allies 1940.	Thesaurus for graphic materials: TGM I, sub terms
21	2	War allies 1940-1950.	Thesaurus for graphic materials: TGM I, sub. terms
22	1	War amd emergency powers Netherlands. [from old catalog]	LC subject headings
[MORE INFO] 23	0	War and art	LC subject headings
[MORE INFO] 24	0	War and Buddhism	LC subject headings
25	1	War and Buddhism Addresses, essays, lectures [from old catalog]	LC subject headings

بدائل البحث :

إن لم تعثر على احتياجاتك من خلال هذا البحث، أو إن لم تتوفـر لـك الأداة المناسـبة لمعرفـة شـكل رأس الموضـوع المسـتعمل بمكتبـة الكونجـرس، انتقـل لأسـلوب آخـر في البحـث مثـل البحـث بـالأوامر **Command Keyword** أو البحـث الموجـه **Guided Keyword** (سيتم تناولهما لاحقا). وعلى سبيل المثال إذا استعملت **Command Keyword** لتسترجع المواد ذات الصلة بموضوع المشاكل التي تواجه المفهرس في فهرسة الكتب النادرة، أدخل الكلمات:

Problems AND rare AND books AND cataloging ومـن ثـم اسـتعرض إحـدى النتـائج واضغـط علـى وسـيمة

Brief Record | Subjects/Content | Full Record | MARC Tags

Subject/Content، فيعرض لك الرؤوس المستخدمة في هذه التسجيلة، يمكنك اختيار الرأس المناسب بالضغط عليـه، فيعـرض لك مختلف المواد التي تشتمل على هذا الموضوع، وبالطبع فإن لم تجد الرأس المناسب في أول تسجيلة يمكنك اسـتعراض المزيـد من التسجيلات بالضغط على مفتاح Next حتى تجد الرأس المناسب.

(٢) القوائم الهجائية للأسماء (مؤلفين، مترجمين، مخرجين... الخ)

○ Subject Browse ◉ Name Browse ○ Title ○ Serial Title ○ Call Number Browse

استعمل هذا البحث لتسترجع المواد بواسطة المؤلفين، المترجمين، المصورين، المخرجين . . . الخ. سواء كانوا أشخاصاً أو هيئات أو مؤتمرات . . . الخ. تقييد البحث **Search limits** هنا غير متوافر، كما أن عوامل الربط البولياني **(AND, OR, NOT)** لا تعمل بالطبع في القوائم الهجائية.

ملاحظة : إذا كنت تحاول استرجاع مواد عن شخص حقيقي أو معنوي، فاستعمل قوائم الموضوعات السابق ذكرها وليس قوائم الأسماء.

أمثـــلة :

نوع الاسم . . .	أمثلة نتائج البحث . . .
اسم شخص	, Mustafa
اسم عائلة مركب	Noor Al-Deen, Hana S.
هيئة حكومية	Egypt. Council of Ministers.
منظمة	Global Forum for Health Research (Organization)
شركة	American Broadcasting Company
مؤتمر	Arab Energy Conference (5th : 1994 : Cairo, Egypt)

نصائح للبحث :

- استبعد أدوات التعريف والتنكير (a, an, the, de, la, le, les, das, el) وذلك في جميع اللغات.
- استبعد دائماً علامات الترقيم مثل علامة الاستفهام (؟) وعلامات التنصيص (") والنقطة (.) والفاصلة (،) ومعظم علامات الترقيم في مختلف اللغات. أما الشرطة الواصلة Hyphen (-) فيجب إبقاؤها عند البحث.
- لا تستخدم علامة الاستفهام (؟) للبتر هنا، حيث أن البحث يقف عند أقرب مكان للجملة أو الكلمة أو حتى جزء الكلمة التي تقوم بالبحث عنها. مثال: إذا أدخلت Shakesp فسوف يسترجع القائمة بدءاً من Shakespeare، ويمكنك بعد ذلك التنقل في القائمة للأمام أو الخلف. فتستعرض الأسماء التي تلي Shakespeare أو الأسماء التي تسبقه.
- للبحث عن مؤلف شخص:
  - أدخل الاسم الأخير (عادة اسم العائلة) واتبعه ببقية الاسم. مثل: sharqawi ahmad.
  - إن لم تكن متأكد من تهجئة حروف الاسم الذي تود البحث عنه. فاكتب الحروف التي تعرفها بشكل مؤكد حتى تصل إلى أول الحروف موقع الشك وتوقف عن الكتابة وابدأ البحث دون تكملة الاسم. مثل: اكتب badaw فيسترجع البحث القائمة بدءاً من أسماء العائلة التي تشتمل على هذه الحروف. سواء كانت badawi أو badawy.
  - احتفظ بالشرطة الواصلة Hyphen (-) عند كتابة الأسماء التي تشتمل على هذه الواصلات. مثـل: al-tabari أو mac-carthy.

- للاسماء التي تشتمل على حروف ربط مثل (van, von, der) اتبع الشكل المتعارف عليه في بلد أو لغة الشـخص المراد البحث عنه، مثل: veen adriaan van der.

➢ للبحث عن مؤلف هيئة:

- كما هو الحال في البحث عن المؤلف الشخص، إن لم تكن متأكد من تهجئة حروف الاسـم الـذي تـود البحـث عنـه، أكتب الحروف التي تعرفها بشكل مؤكد فقط.
- في معظم الأحوال يتم اختصار كلمة department إلى المختصر dept، وعلـى ذلـك يفضـل أن تبحـث بكلتـا الصيغتـين للتأكد من أن جميع الصيغ قد تم استرجاعها، مثل:

Michigan **department** of transportation
United States **dept** of defense

- سجل أسماء الهيئات بترتيبها الهرمي تنازليا، أي من الجزء الأعلى للاسم إلى الجـزء الأصغر فـالأصغر، وذلـك عنـد البحث عن هذه النوعية من الأسماء، مثل:

India **all India handicrafts board** planning and research section
Egypt **Embassy** United States

- إبحث عن كل من الاسم الكامل والاسم المختصر للهيئات لضمان استرجاع جميع التسجيلات ذات العلاقة، مثل: UNESCO & United Nations Educational Scientific And Cultural Organization
- يمكنك استرجاع الأجزاء المنبثقة أو الدورات المختلفة للمؤتمرات والندوات إالخ. من خلال استرجاع الشكل الكامل لاسم المؤتمر أو الندوة، مثل: international conference for nubian studies.

الإحالات:

في بعض نتائج البحث ستجد أنها لا تشتمل على عناوين، ولكنها تشتمل على إحالات لصيغ أخرى أو ملاحظـات تفسـيرية، يتم تمييزها بالعلامة [MORE INFO] كما هو مبين في الشكل التالي:

[MORE INFO] 16	0	`Aql (Islam)	LC subject headings
17	2	`Aql, Sa`¯id.	LC subject headings
18	4	`Aql, Sa`¯id Criticism and interpretation.	LC subject headings
19	1	Aqmola oblysy (Kazakhstan) Maps.	LC subject headings
20	1	Aqo Wayqo Site (Peru)	LC subject headings
[MORE INFO] 21	0	'Aqqad, Abbas Mahmoud, 1889-1964	LC subject headings
22	1	`Aqq¯ad, `Abb¯as Mahm¯ud, 1888-1964 Criticism and interpretation.	LC subject headings

بدائل البحث:

إن لم تعـثر علـى احتياجـاتك مـن خـلال هـذا البحـث، انتقـل لأسـلوب آخـر في البحـث مثـل البحـث بـالأوامر **Command Keyword** أو البحث الموجه **Guided Keyword**. وعلى سبيل المثال إن لم تكن تعـرف بـالتحديد اسم مؤتمـر

معين فاستعمل **Command Keyword** مسجلاً ما تعرفه من اسم هذا المؤتمر ومكان وتاريخ انعقاده (مثال: أدخل الكلمات (peace AND conference AND madrid.AND 1991

(٣) القوائم الهجائية للعناوين

Subject Browse ○ Name Browse ◉ Title ○ Serial Title ○ Call Number Browse ○

يسترجع هذا البحث المواد مرتبة بالعنوان طبقاً لما تم إدخاله من حروف في هذا البحث. استعمل هذا البحث عندما يكون عنوان العمل معروف لديك. يمكنك استعمال تقييد البحث **Search limits** هنا، أما عوامل الربط البولياني (AND, OR, NOT) فلا تعمل بالطبع في القوائم الهجائية.

أمثـــلة :

لاسترجاع العنوان . . .	أدخل الكلمات . . .
Flatland: a romance of many dimensions	**flatland**
Symphony, no. 39, in E flat, K. 543.	**symphony no 39 in e flat**
2001 : a space odyssey.	**2001**
"Surely you're joking, Mr. Feynman	**surely youre joking**
Dictionary of Literary Biography	**dictionary of literary biography**
? es la luna?	**como es la luna**

نصائح للبحث :

- كما هو الحال في القوائم الهجائية للأسماء، استبعد أدوات التعريف والتنكير، وعلامات الترقيم (عدا الشـرطة الواصلة Hyphen)، ولا تستخدم علامة الاستفهام للبتر. أنظـر نصـائح البحـث في القوائـم الهجائيـة للأسمـاء لمزيـد مـن التفصيـل والإيضاح.
- إذا بحثت بالشكل الكامل للعنوان ولم تسترجع ما تريد، أدخل فقط الكلمات القليلة الأولى من العنوان، مثل:

crito لتسترجع Crito; a Socratic dialogue أو Crito; or, A dialogue on beauty أو غير ذلك من العناوين التي تبدأ بكلمة Crito.

dr jekyll لتسترجع Dr. Jekyll and Mr. Hyde أو Dr. Jekyll agus Mr. Hyde إلخ.

new directions in ed لتسترجع New directions in education

what do you care what لتسترجع What do YOU care what other people think?

- ضع باعتبارك مختلف الأشكال المحتملة لكلمات العنوان، حتى تتأكد من حصولك على جميـع النتـائج المرجـوة عنـد قيامك بكتابة هذه الكلمات للبحث عنها، مثل:
  - الحروف الاستهلالية، الألفاظ الأوائلية، الاختصارات، مثل: un أو united nations.
  - الأرقام مثل: ١٠ أو ten.

- الكلمات التي يمكن كتابتها ككلمة واحدة أو كلمتين، مثل: healthcare أو health care.
- الكلمات التي يمكن كتابتها بهجائيتين مختلفتين، مثل: color أو colour.
- الكلمات التي تحمل نفس المفهوم، مثل: british أو english.
- الكلمات التي يمكن كتابتها بأكثر من شكل، مثل: email أو e-mail.

بدائل البحث :

إن لم تكن متأكد من مفردات العنوان في ترتيبها السليم، انتقل لأسلوب آخر في البحث مثل البحث بالأوامر **Command Keyword** أو البحث الموجه **Guided Keyword** مستعملاً القدر الذي تعرفه من كلمات العنوان، مستعيناً بعوامل الربط البولياني (مثل: secrets AND pyramids) .

(٤) القوائم الهجائية لعناوين الدوريات

○ Subject Browse ○ Name Browse ○ Title ◉ Serial Title ○ Call Number Browse

يسترجع هذا البحث المجلات والجرائد وغيرها من الدوريات والمنشورات التي تصدر سنوياً أو بصفة منتظمة، ويسترجع البحث هذه المواد مرتبة بالعنوان طبقاً لما تم ادخاله من حروف في هذا البحث. استعمل هذا البحث عندما يكون عنوان الدورية معروف لديك. يمكنك استعمال تقييد البحث **Search limits** هنا، أما عوامل الربط البولياني (AND, OR, NOT) فلا تعمل بالطبع في القوائم الهجائية.

أمثـــلة :

لاسترجاع عنوان الدورية . . .	أدخل الكلمات . . .
New York Times	**new york times**
Physical Review. B.	**physical review b**
Data & Knowledge Engineering	**data & knowledge أو data and knowledge**
XXIst century	**XXIst century أو 21st century أو twenty-first century**
Yourlaw	**yourlaw أو your law**
Encyclopedia of Associations	**encyclopedia of associations**

نصائح للبحث :

- كما هو الحال في كل من القوائم الهجائية للأسماء والعناوين، استبعد أدوات التعريف والتنكير، وعلامات الترقيم (عدا الشرطة الواصلة Hyphen)، ولا تستخدم علامة الاستفهام للبتر. أنظر نصائح البحث في القوائم الهجائية للأسماء لمزيد من التفصيل والإيضاح.

- وكما هو الحال في القوائم الهجائية للعنوان ضع باعتبارك مختلف الأشكال المحتملة لكلمات العنوان، أنظر نصائح البحث في القوائم الهجائية للعنوان لمزيد من التفصيل والإيضاح.
- إذا بحثت بالشكل الكامل للعنوان ولم تسترجع ما تريد، أدخل فقط الكلمات القليلة الأولى من العنوان، مثل:
  - national geo لتسترجع National geographic.
  - us news لتسترجع U.S. news & world report.
  - ieee proce لتسترجع IEEE proceedings.

بدائل البحث :

إن لم تكن متأكد من مفردات العنوان في ترتيبها السليم، انتقل لأسلوب آخر في البحث مثل البحث بالأوامر **Command Keyword** أو البحث الموجه **Guided Keyword** مستعملاً القدر الذي تعرفه من كلمات العنوان، مستعيناً بعوامل الربط البولياني (مثل: transactions AND ieee).

(٥) قوائم أرقام الاستدعاء

○ Subject Browse ○ Name Browse ○ Title ○ Serial Title ◉ Call Number Browse

استعمل هذا البحث لاسترجاع المقتنيات بواسطة رقم الاستدعاء الفريد الذي يتم بواسطته ترفيف المقتنيات بمكتبة الكونجرس. يمكنك البحث عن رقم استدعاء كامل (مثل: tk5103.59 .f5288 1990 لتسجيلة خاصة بكتيب إرشادي في استخدام الألياف البصرية في الاتصالات) أو حتى جزء من الرقم. (مثل: qa76.887 لتسجيلة خاصة بموضوع الحاسبات الإلكترونية المعتمدة على أسلوب بناء الشبكات الرقمية). تقييد البحث **Search limits** هنا غير متوافر، كما أن عوامل الربط البولياني (AND, OR, NOT) لا تعمل بالطبع في القوائم الهجائية.

ملاحظة: أرقام الاستدعاء الخاصة بالمكتبات الأخرى التي تستعمل نظام تصنيف مكتبة الكونجرس يجب التحقق من مطابقتها للمستعمل فعلياً على فهارس البحث المباشر لمكتبة الكونجرس، حيث أن بعض هذه الأرقام قد يكون تم تعديلها من جانب المكتبات المُستعمِلَة لها لمقابلة متطلباتها الخاصة.

أمثـــلة :

لاسترجاع رقم الاستدعاء . . .	أدخل . . .
PZ3.B8555 Go	**pz3.b8555 go**
Microfiche (o) 83/308	**microfiche (o) 83/308**
Newspaper Microfilm 1363	**newspaper microfilm 1363**
RCA Victor LPOM-1329 رقم استدعاء خاص بتسجيلات صوتية	**rca victor lpom-1329**
VAF 1873 رقم استدعاء خاص بتسجيلات مرئية	**vaf 1873**

لاسترجاع رقم الاستدعاء . . .	أدخل . . .
MMC-3715 رقم استدعاء خاص بمجموعات المخطوطات	**mmc-3715**
LOT 805 رقم استدعاء خاص بمجموعات الصور	**lot 805**
WMLC 0024/91 رقم استدعاء خاص بدورية	**wmlc 0024/91**
YA 17339 YA Pam رقم استدعاء خاص بعنصر من مجموعة الكتيبات	**ya 17339**
LAW Canon Law رقم استدعاء خاص بالمواد القانونية (من الفهرس القديم)	**law canon law**

نصائح للبحث :

- يمكنك استعمال الحروف الكبيرة أو الصغيرة، حيث أن ذلك لا يؤثر في الاسترجاع.
- ضع في اعتبارك علامات الترقيم والمسافات في هذا البحث، وبصفة عامة فإن علامات الترقيم والمسافات يجب إدخالها في البحث بنفس الصيغة التي تظهر بها في تسجيلة الفهارس.
  - عند البحث عن رقم استدعاء يشتمل على تفريع عشري، **يجب إدخال** العلامة العشرية (.) في مكانها من الرقم (مثل: tk5103.59).
  - عند البحث عن رقم استدعاء يشتمل على "قطع مزدوج" (أي أكثر من توليفة حروف وأرقام تتبع رقم التصنيف) لابـد وأن تضع مسافة قبل التوليفة الثانية (مثل: ps509.d6 c6).
  - عند البحث عن رقم استدعاء يشتمل على تاريخ، لابد وأن تضع مسافة قبل التاريخ (مثل: sf426.c65 1991).
- لا تستخدم علامة الاستفهام (؟) للبتر هنا، حيث أن البحث يقف عند أقرب مكان لرقم الاستدعاء أو حتـى جـزء مـن الرقم الذي تقوم بالبحث عنه.
- إذا بحثت عن رقم معروف لديك ولم تسترجع ما تريد، أدخل فقط الجزء الأول من رقم الاستدعاء، على ان تضمن هذا الجزء حرفا رقميا واحدا على الأقل، إذ أن البحث بدون هذه الحروف الرقمية من شأنه توسعة البحـث واسـترجاع كميـة كبيرة من التسجيلات قد لا تكون مفيدة، وقد تأخذ وقتا طويلا لاستعراضها. فبدلا مـن أن تبحـث تحـت P أو Q حـاول البحث تحت PQ139، ولا يستثنى من ذلك سوى بعـض المقتنيـات، مثـل مـواد المكتبـة القانونيـة، وبعـض المجموعـات الخاصة، حيث أن أرقام استدعاء بعض هذه المقتنيات تفتقر إلى حروف رقمية.
- لا تستعمل قوائم أرقام الاستدعاء هذه للبحث عن أرقام تصنيف من جداول أو خطط تصنيف أخـرى غـير المستعملة في ترفيف مجموعات مكتبة الكونجرس، مثل أرقام تصنيف ديوي، أو تصنيف المكتبة الطبية الوطنيـة. حيـث أن مثـل هـذه الأرقام التي تجدها في العديد من تسجيلات فهارس البحث المباشـر لمكتبـة الكونجـرس قـد وضعـت للاستخدام مـن قبـل

المكتبات الأخرى، ولا تعتمدها مكتبة الكونجرس في ترفيف مجموعاتها. إلا أن البحث عن مثل هذه الأرقام متوفـر أيضاً، فيمكنك استعمال البحث بالأوامر **Command Keyword** حيث يوفر لك هذا البحث إمكانية اسـتعمال رمـوز الكشـافات الخاصة باسترجاع الأرقام من جداول التصنيف هذه.

بدائل البحث :

للبحث في فهارس الخط المباشر عن أرقام تصنيف مكتبة الكونجرس وغيرهـا مـن أرقـام الجـداول الخاصـة للـترفيف الـتي يتـم إدخالها في حقول ٠٥٠ و ٠٥١ و ٠٩٠ [١] من حقول مارك٢١، استعمل البحـث بـالأوامر **Command Keyword**، مستعيناً بالكشاف (Classifiction: LC) من خلال استعمال رمزه KCLA.

ثانياً : البحث بالكلمات المفتاحية Keyword Search

Keyword	Subj-Name-Title-Call#	Guided Keyword	Command Keyword

Database Name: Library of Congress Online Catalog
Go to: Keyword Search Examples

Keyword

Search Reset

Set Search Limits

استعمل هذا البحث لإيجاد كلمات أو جُمل في أي موقع من تسجيلة الفهارس، وذلك عندما يكون من المحتمل ورودهـا في أكثر من حقل بأكثر من تسجيلة، أو عدم حصولك على النتيجة المطلوبة عند البحث بأحد أنواع البحـث الأخـرى. وحيـث أن هذا البحث مصمم بحيث يبحث عن ***أي من*** الكلمات التي يتم إدخالها بمربع البحث من جانب، ولسعة حجم قاعدة بيانـات مكتبة الكونجرس من جانب آخر، فإن النتائج التي نحصل عليها هنا عادة ما تكون غاية في الضخامـة، لـذا يجـب اسـتعمال علامات الترقيم (") (+) (!) (؟) للحصول على نتائج بحث أدق.

نصائح للبحث :

- ضـع علامـات الاقتبـاس (") حـول الجملـة الـتي تريـد اسـترجاعها بنفـس الشـكل دون غـيره (مثـل: "egypt of the pharaohs")، هنا يتم استرجاع التسجيلات التي تشتمل على هذه **الجملة كما هي** دون غيرها.
- ضع علامة زائد (+) قبل الكلمات **الواجب استرجاعها** في نفس التسجيلة (مثل: +war +gulf)، هنا يتم اسـترجاع التسجيلات التي تشتمل على كل من هاتين الكلمتين سواء جاءت متتالية أو متباعدة.

---

[١] ٠٥٠ تاج رقم الاستدعاء بمكتبة الكونجرس، ٠٥١ تاج بيان النسخة أو الاصدارة أو المستلة بمكتبة الكونجرس، ٠٩٠ رقم الاستدعاء المحلي.

- ضع علامة التعجب (!) قبل الكلمات **الواجب عـدم استرجاعها** (مثـل: bahrain !islands)، هنـا يتـم اسـترجاع التسجيلات التي تشتمل على كلمة Bahrain شرط ألا تشتمل على كلمة Islands في أي موقع من التسجيلة.
- ضع علامة استفهام (؟) بنهاية الكلمة التي تريد أن تبحث عن أشكالها المختلفة بطريقـة البـتر (مثـل: ?librar)، هنـا يتم استرجاع التسـجيلات الـتي تشـتمل علـى جميـع الكلمـات الـتي تبـدأ بـهذه الحـروف، مثـل library و libraries و librarian و librarians و librarianship الخ.
- بالطبع يمكن استعمال جميع علامات الترقيم هذه في نفس البحـث أو بعضـها للتحكـم في توسـيع أو تضييـق البحـث (مثل: +america? +"gulf war" !fiction)، هنا يتم استرجاع التسجيلات التي:
  - **تشتمل** بالضرورة على الكلمات التي تبدأ بالأحرف america.
  - **تشتمل** بالضرورة على الجملة gulf war بنفس ترتيبها هذا.
  - **لا تشتمل** على كلمة fiction.
- أدخل الكلمات أو الجُمل بصرف النظر عن أي ترتيب لها.
- جميع الكلمات سيتم البحث عنها بما في ذلك (and) ، (or) ، (not) ، (the) ، (a) ، (la) الخ.

بدائل البحث :

إذا كان هناك معلومة محددة معروفة (مثل: المؤلف، العنوان، رأس الموضوع الخ.) فسيكون من الأفضل استعمال أسلوب آخر من أساليب البحث المتوافرة، مثل: القوائم الهجائية للموضوعات والمؤلفين والعناوين وأرقام الاستدعاء - **Subject - Name - Title - Call#** أو البحث الموجه **Guided Keyword**.

إذا استرجع البحث أعداداً ضخمة من التسجيلات (وهي المشكلة المعتادة في هذا النوع من البحث)، حاول المزج بين أسلوبي الكلمات المفتاحية والبحث الموضوعي باتباع الخطوات التالية:

- أدخل الكلمات أو الجُمل في مربع البحث بصرف النظر عن أي ترتيب لها.
- استعرض النتائج وحدد التسجيلة ذات العلاقة بموضوع البحث الذي تريـده (يمكنـك اسـتعراض العنـاوين المسـترجعة واحد تلو الآخر)
- من خلال التسجيلة التي قمت بتحديدها يمكنـك اختيـار وسيمة **Subject/Content** لاستعراض رؤوس الموضوعـات ذات العلاقة والمستعملة في هذه التسجيلة.

Brief Record	Subjects/Content	Full Record	MARC Tags

- اختر رأس الموضوع المناسب لينقلك إلى التسجيلات التي يتوفر بها هذا الموضوع.

ثالثاً : البحث الموجه Guided Keyword

Keyword | Subj-Name-Title-Call# | Guided Keyword | Command Keyword

Database Name: Library of Congress Online Catalog
Go to: Guided Keyword Search Examples

Search for: [ ] any of these
Search in: Keyword Anywhere (GKEY) AND with next set

Search for: [ ] any of these
Search in: Keyword Anywhere (GKEY) AND with next set

Search for: [ ] any of these
Search in: Keyword Anywhere (GKEY)

Search | Reset

Set Search Limits

استعمل هذا الأسلوب للبحث عن الكلمات المفتاحية، في أي موضع من التسجيلة، أو في حقل محـدد منـها (مثـل: المؤلـف أو العنوان أو رقم الاستدعاء...الخ.). وتظهر فائدة هذا الأسلوب عندما تقوم بالبحث عن مواد معينة دون معرفتك بالكلمـات الأولى من العنوان مثلاً أو المؤلف؛ كما تظهر فائدته أيضاً عندما ترغب في بناء اسـتراتيجية بحـث محـددة ودقيقـة بمـزج أو اسـتبعاد الكلمات أو الجمل. يمكنك هنا استعمال تقييد البحث **Search limits**.

البقية العدد القادم

أمـــن المعلومـات

طارق عباس

أخصائي مكتبات بالهيئة العامة للأبنية التعليمية

ارتبطت أغلبية الدول العربية بالإنترنت، وهو أمر طال انتظاره، فازدادت الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها شبكات البيانات الحكومية في هذه الدول، ولا نعني أن مصدر الخطر يكمن في الربط بالإنترنت، بل في ضعف الجانب الأمني لهذه الشبكات، واعتمادها على أنظمة عالمية واسعة الانتشار، يعرف معظم خبراء الشبكات والمعلومات أدق جوانبها الأمنية. وتنتشر في الإنترنت، مواقع كثيرة، تقدم شروحا وافية لطرق اختراق هذه النظم، واستغلال الثغرات الأمنية فيها، للحصول على المعلومات المختلفة، فتكون بذلك سهلة الاختراق نسبيا، إذا لم تتوافر الحلول الأمنية المناسبة.

ويعتقد الكثيرون أن مصادر محاولات اختراق الأنظمة والشبكات العربية، تقتصر على المخترقين الأفراد، أو منظمات عالم إنترنت السفلي، مثل منظمات الهاكر، التي تحاول دائما، توجيه محاولات الاختراق، نحو أنظمة وشبكات ومواقع المنظمات والجهات الحكومية في العالم أجمع، لكن هذه المحاولات، لا تؤدي في أغلب الأحيان إلا إلى نتائج تخريبية يمكن إصلاحها، إذا وجدت نسخ احتياطية من هذه البيانات.

أما الجانب الأخطر في هذه العمليات، فيكمن في محاولات التجسس الدولي التي تنقل أسرار دول بأكملها إلى دول عدوة، لقد تقلص دور الجواسيس الدوليين، الذي كان منتشرا أيام الحرب الباردة، واقتصر هذا الدور على حالات خاصة.

وتحولت طرق التجسس في عصر الإنترنت إلى عمليات تجسس إلكترونية، واختراق لأنظمة وشبكات الدول فيما بينها، فمعظم دول العالم تحتفظ بوثائقها السرية مخزنة بهيئة رقمية في مزودات سرية، بعد تشفيرها بمفاتيح تشفير عالية الأمان، وتضمن بذلك شبه استحالة كسر هذه الشفرة، والاطلاع على محتوى هذه الوثائق.

وإذا نظرنا إلى حلول أمن المعلومات المطبقة في الأنظمة المعلوماتية والشبكات التي تعتمدها كثير من الحكومات العربية، مثل جدران النار، ستجدها جميعا مصنفة خارجيا، وستجد كذلك أن العشرات منها تعتمد على حلول أمنية مصنفة في إسرائيل، وما يزيد الطين بلة، هو جهل القائمين على هذه الشبكات العربية التابعة للقطاع الحكومي، بهذه الحقيقة. فالاعتماد الكلي على تقنيات أجنبية للحفاظ على أمن معلوماتنا، وتطبيقها على الشبكات الرسمية التابعة للدول العربية، هو تعريض لأمن الوطن القومي لهذه الدول للخطر، ووضعه تحت سيطرة دول غريبة، بغض النظر عما إذا كانت هذه الدول عدوة أم صديقة، فالدول تتجسس على بعضها، بغض النظر عن نوع العلاقة بينها، وهذه حقيقة قائمة لا يمكن نفيها، وقد تطورت أساليب التجسس في هذا العصر، وأصبحت الأسلحة المعتمدة هى الوسائل الإلكترونية، وخاصة عبر الإنترنت.

ولا يقتصر الأمر على التجسس على المعلومات لأهداف عسكرية وسياسية، بل يتعداه إلى القطاع التجاري، فنحن نعلم جليا الآن أن الشركات العاملة في مجال تقنية المعلومات، يتجسس بعضها على بعض، وعلى مستخدمي منتجاتها (مثلما فعلت شركة إنتل، ومايكروسوفت، وغيرها بالإضافة إلى شبكات ومواقع إنترنت عديدة)

للحصول على معلومات تؤهلها لأفضلية المنافسة في الأسواق، أو لصالح جهات حكومية معينة.

لهذا السبب شددنا على ضرورة تطوير حلول أمن المعلومات محلياً، أو على الأقل، وضع الحلول الأمنية الأجنبية التي نرغب باستخدامها تحت اختبارات ودراسات مكثفة، والتأكد من استقلاليتها، وخلوها من الأخطار الأمنية.

كما حذر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من تزايد معدلات اختراق المعلومات داخل شبكة الإنترنت وتعرض معاملات التجارة الإلكترونية العربية التي تتجاوز استثماراتها حالياً حوالي ٧ مليار دولار للقرصنة والسرقة نتيجة تفاقم ظاهرة تسرب البيانات والمعلومات الأمر الذي قد يؤدي إلى فوضى عارمة في عالم التجارة الإلكترونية، ويفقدها مصداقيتها وخصوصيتها وآفاقها في إبرام الصفقات والمحافظة على المعلومات والبيانات المتعلقة بها من السرقة.

نتمنى في النهاية، أن نعرف مواطن الخصائص في الإجراءات التي نتبعها في مجال أمن المعلومات، وأن نصلح هذه الأخطاء وأن نستفيد كذلك، من تجارب الآخرين في الاعتماد على الذات وأن نطور التقنيات التي نستخدمها بأنفسنا، أو أن نشارك على الأقل في تطويرها، فمن غير المقبول أن نعتمد كلياً، على جهات أجنبية للمحافظة على أمن شبكاتنا وخاصة عندما تكون أفضل الحلول المقدمة، تنتج عن وادي السيليكون الإسرائيلي، فإذا أردنا أن نمتلك حريتنا فعلينا أن نعتمد على ذاتنا في إنشاء وتطوير التقنيات التي نستخدمها وخاصة الأمنية منها.

طارق عباس

قراء على الخط

من القلب

حرصا على مكانة مكتبات.نت ورغبة في استمرارها بمستوى عال في جميع مجالات وفنون الإنتاج الفكري والعلمي في التخصص حتى إخراجه ونشره وسلامة لغته، ليصل إلى يد القارئ والمشترك وصولا يرضيه حالا ومقالا. لذا فإني أرسل إليكم غير منتقص ولا مبدد لجهد ستتزايد ثمرته بإذن الله، مع الحرص من جانبكم على المادة العلمية والموضوعية قبل أي اعتبار آخر إلا ما يسبق ذلك من حرص على إخلاص العمل لله وإرادة عزة الأمة والتمكين لها.

فاسمحوا لي واقبلوا مني رسالتي هذه وهي تتحدد في ملاحظات حول الاهتمام بقواعد اللغة التي يجب أن يلتزم بها كل كاتب خاصة إذا كان حول تخصص المكتبات والمعلومات فإن أصحاب هذا التخصص من أولى الناس بالحرص على قواعد اللغة. ولا آتي بجديد إن قلت إن على هيئة تحرير المجلة أن تراجع جميع المقالات والمراسلات التي ترد إليها مراجعة لغوية مرتين على الأقل، مرة عند الورود وأخرى قبيل الطباعة، ونسأل الله لكم التوفيق الدائم والخير كله.

عبد السميع الحسيني

مكتبة المقاولون العرب

هيئة التحرير..

بكل السعادة استقبلنا رسالتك إيمانا منا بأن التواصل بيننا وبين قرائنا والنقد البناء هما السبيل للتطوير وتصحيح المسار. وردا على ملاحظاتكم نود أن نؤكد لك أننا بعد مرور عام كامل من عمر المجلة أصبحنا أكثر حرصا على عمليات المراجعة والتدقيق اللغوي وهو ما يؤكده العدد الأول والثاني من السنة الثانية والذي جاء خاليا من الأخطاء بنسبة ٩٥٪. وفي الختام نشكر لك كلماتك الرقيقة،،

أبحاث جديدة في مجال المكتبات والمعلومات (٢)

المراجع على شبكة الإنترنت

دراسة ميدانية

ناميس محمود قنديل
أخصائي معلومات بالمنظمة العربية للتنمية الإدارية

تمهيد:

من القضايا التي يتسارع وجودها في المكتبات في ظل شبكة الإنترنت: تناثر المراجع الإلكترونية أو المواقع الخاصة بالمراجع، وبالتالي ظهور أشكال جديدة منها أو تطور بعض الأشكال القديمة، والخصائص الجديدة التي يجب على طالب المكتبات وأخصائي المراجع بالمكتبات أن يعرفها.

والرسالة التي نقدم لك مخططها – عزيزي القارئ اليوم – واحدة من الرسائل التي تهتم بهذه القضية وتركز عليها، تقدمت بها صاحبتها للحصول على درجة الماجستير، نتركك معها علك تجد فيها ضالتك.

مقدمة:

أدى التقدم الحاصل في مجال الحاسبات والبرمجة والاتصالات ونظم المعلومات إلى ظهور أشكال جديدة من مصادر المعلومات منها قواعد البيانات والأقراص الليزرة مثل CD-ROM,DVD وشبكات المعلومات وفي مقدمتها شبكة الإنترنت التي أسهمت في إنشاء بيئة افتراضية Virtual Environment يمكن العمل فيها عبر شبكات الاتصال، كما جعلتَ الإبحار والتجول في هذا الكم الضخم من المعلومات المتاحة مهمة سهلة، فبدت شبكة الإنترنت بمصادرها اللانهائية تقريبا أداة مرجعية مثاليةِ.[1]

تعتبر المراجع – سواء التقليدية المطبوعة كالمراجع الورقية على اختلاف أنواعها أو غير التقليدية الإلكترونية مثل بنوك المعلومات و المراجع على شبكة الإنترنت– من أهم مصادر المعلومات لأنها تقدم خلاصة المعرفة البشرية ومفاتيحها، وقد نشأت من أجلها الخدمة المرجعية التي تعد من أهم الخدمات التي تقدم في المكتبات ومراكز المعلومات[2]

وعلى ذلك تعد المراجع بشكلها الجديد على شبكة الإنترنت ثورة في أوعية المراجع كما أنها سوف تنشيء ميدانا جديدا لها حيث لا تقوم فقط بتوفير الوصول إلى المعلومات الرقمية digitized information وإنما تقوم أيضا بحل مشاكل المراجع المتعلقة باستخدامات الإنسان لها مع الاحتفاظ بالخصائص الأساسية للمراجع التقليدية، وعلى ذلك فإن اختصاصي الخدمات المرجعية يجب أن يتحدى فرضياته حول الخدمات المرجعية التي تقدم في المستقبل، ويسأل ماذا يحتاج في هذا الموقف

eference
tool in public libraries. RESEARCH PROJECT REPORT. University of Illinois, Graduate School of Library and Information Science (student project). May 5, 1995.browsing date: 27/2/2001.<URL: http://www.okcom.net/~ggao/Essays/research.html>.

[2] محمد فتحى عبد الهادى. المصادر المرجعية المتخصصة/نعمات مصطفي, أسامه السيد.-القاهرة: المكتبة الأكاديمية,١٩٩٩.ص١١

الجديد[٣]، حيث أصبحت مواقع المراجع علـى شـبكة الإنترنت من أهم مصادر المعلومـات الأساسية الـتي يمكـن لاختصاصي المراجع في المكتبات ومراكز المعلومـات الرجـوع إليها للرد علـى أي استفسـار فـهي تتيـح بـث واسـترجاع المعلومات المطلوبة بسرعة وفي الحال.

هذه الأطروحة سجلت لدرجـــة الماجســـتير بقسم المكتبات والمعلومات بكليـــــة الآداب بجامعة حلوان، تحت إشراف كل مـــــن أ.د. محمود عفيفي، د. زين عبد الهادي

وتنفرد المراجع على شبكة الإنترنت أو المواقع المرجعيـة بالعديد من الخصائص التي تميزها عـن المراجـع التقليديـة والمراجع المحملة على أقراص مليزرة سواء في مدى السـعة النوعية أو الكمية حيث تحتوى على النص المطبوع المشتمل على الروابط links بينها وبين المواقع ذات الصلة وهو ما يسمى بالنص الفائق Hypertext بالإضافة إلى الرسوم والصور والخرائط والأفـلام والملفـات الصوتيـة والـتي تتسـم كلها بالتفاعلية وإمكانية تحميلها، كما أنها لا تعتمد على طريقة تنظيم محددة بينما يمكن البحـث فيـها عـن طريـق مجموعة عديدة مـن اسـتراتيجيات البحـث كمـا يحكمـها فلسفة الوصول إلى المعلومات التي تحكم الحصول عليها[٤].

[3] Nast, Philip. Presentation Summary and Evaluation Results. (A summary of the program at the 1999 "Reference in a New Millennium" Virtual Reference Desk conference.) . Browsing date: 22/1/2001 <URL: http://www.vrd.org/conferences/VRD99/summary.html>

[4] زين عبد الهادى.المواقع المرجعية على الأنترنت وتأثيرها على مقررات المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات.عالم المعلومات والكتب والنشر.مج١,ع١(يوليو١٩٩٩).ص١١٦,١١٧

أهمية الدراسة:

لاحظت الباحثة أن المراجع غير التقليدية كالمراجع على شبكة الإنترنت لم تحظ بدراسـات كثيرة مثـل تلـك الـتي حظيت بها المراجع التقليدية خاصة في العالم العربي. ومن هنا تأتي أهميـة دراسـة تلـك المراجـع وخاصـة في شـكلها الإلكـتروني الحديـث، لإبـراز سماتـها، وأهـم مميزاتــها، وتصنيفـها علـى الشـبكة. والتعـرف علـى فئاتـها، وطـرق التعامل معها، واتجاهات النشر الإلكتروني لهذه المراجع. والمؤسسات المسئولة عنها والمحتـوى المرجعـي لكـل موقـع علـى شـبكة الإنـترنت. وعلاقـة ذلـك بـالمراجع التقليديـة المطبوعة أو تلك التي على أقراص ضوئية.

أهداف الدراسة:

- تحديد التعريف والمفـهوم الجديـد للمراجـع علـى شـبكة الإنترنت.
- التعرف على فئات المراجع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت.
- تقييـم نمـاذج مختـارة مـن مواقـع المراجـع علـى شــبكة الإنترنت ، وإبراز كيفية استخدامها .
- تصنيف أو تقسيم مواقع المراجع على شبكة الإنترنت إلى فئات مما يتيح للباحثين واختصاصي المراجع في المكتبات ومراكـز المعلومـات الاختيـار الجيـد للمراجــع الملائمــة للاستفسارات الواردة إليهم.
- دراسة السمات المميزة لكل فئة من فئـات المراجـع علـى شبكة الإنترنت وتحديد الخصـائص العامـة والمحـددات الأساسية المرتبطة بالبيئة الافتراضية على شبكة الإنترنت والتي تحكم كل فئة من فئاتها.
- التعرف على الاختلافات بين المحتـوى المرجعـي لمواقـع المراجع على شبكة الإنترنت و المحتـوى المرجعـي لكـل

من المراجع المطبوعة أو المحملة علـى أقـراص مليزرة أو المراجع المحسبة على الخط المباشر مثل مراصد البيانات وبنوك المعلومات.

- التعـرف علـى الفـروق بـين مواقـع المراجـع علـى شـبكة الإنترنت ومحركات البحث العامة والمتخصصة مثل موقع "إســــأل جيفـــز" Ask Jeeves (http://www.askjeeves.com/) والتي تقوم بنفس الدور الذي تقوم به مواقع المراجع.
- تحديـد إســـهامات الأشـخاص والمؤسســات والهيئــات الثقافية وكذلك المؤسسات التجارية في نشر هـذه المراجـع والتطور الزمني لنشر هذه المراجع.
- وضع مقترح لما يمكن أن تكون عليه مقررات المراجع التي تدرس بأقسام المكتبـات والمعلومـات كنتيجـة طبيعيـة لمـا يشهده عالم المعلومات اليوم من تطورات تقنية مسـتحدثة في مجال المكتبات والمعلومات (نمـوذج للتطبيـق بجامعـة حلوان — جمهورية مصر العربية)
- وضع قائمة بالمراجع – بصفـة خاصـة – العامـة العربيـة والأجنبية على شبكة الإنترنت.

<u>مشكلة الدراسة:</u>

- تتركز مشكلة الدراسـة في الحاجـة الملحـة إلى دراسـة وحصر مجموعة المراجـع العربيـة والأجنبيـة بكـل فئاتها على شبكة الإنترنت حيث لاحظت الباحثة تكاثرها خاصة في ظل عدم وجود أداة حصرية معيارية لهـا بالإضافـة إلى عـدم وجـود دراسـات كافيـة تبـين الملامح العامـة والسـمات الأساسـية الـتي تحكـم هـذا الشكل الجديد من المراجع فيما يتعلق بالتعرف علـى مفـهوم المراجـع علـى شـبكة الإنـترنت والخصــائص المستحدثة المميزة لها.

- كما لاحظت الباحثة مجموعة من القضايا التي تتعلـق بمشكلة الدراسة:-
- مازالت مقررات المراجع العامـة والمتخصصـة في أقسـام المكتبات تدور حول المراجع التقليدية المطبوعة وبعضهـا المحمل على أقراص ضوئية أو المراجع المحسبة فقط.
- ضعـف مـهارات وقـدرة خريجـي أقسـام المكتبـات والمعلومـات علـى التعـامل مـع مواقـع المراجـع علـى الإنترنت وتقييمها.
- ضعـف قـدرة اختصـاصي المكتبـات والمعلومـات علـى اختيار المراجع المناسبة للرد علـى الاستفسـارات الـتي تـرد إليـهم نتيجـة لتضـاؤل خبراتـهم وممارسـاتهم للتكنولوجيا الحديثة ومنها شبكة الإنترنت
- ليس هناك حصر شامل ومعياري لمواقع المراجـع علـى الإنترنت وتقسيمها إلى فئات بحيث يمكـن أن تجيـب على الاستفسارات المختلفة.
- يلاحـظ حاليـا توافـر مجموعـة مـن المراجـع العربيـة بمختلف فئاتها على شبكة الإنترنت والتي تعد محاولة لسد ثغـرة واضحـة في المكتبـة العربيـة، وتحتـاج هـذه المراجع أيضا إلى الدراسة.
- وجود فئات مستحدثة لهذا الشكل الجديد من المراجع لم تكن موجودة من قبل – فرضتها البيئـة الإفتراضيـة على شبكة الإنترنت – لا يمكن وضعها تحت الفئـات المرجعيـة المعروفـة مثـل ALL-IN-ONE SEARCH PAGE وهـو موقـع يضـم المئـات مـن أفضل محركات البحث وقواعـد البيانـات والكشـافات والأدلة، ويحتوى أيضا هذا الموقع على قسـم للمراجـع Reference desk يضم مجموعـة مـن كافـة فئـات المراجع على شبكة الإنترنت تعرض كلها عـبر صفحـة بحـث واحـدة http://www.allonesearch.com/

- ظهور بعض المسميات الجديدة لبعــض فئـات المراجــع المعروفة أو للمراجع نفسها لتعبر عن التطـور الحـادث والتغيرات التكنولوجية الجديدة على شـبكة الإنـترنت المرتبطـة بـالمراجع مثـل: Webliographies ليعبر عن القوائم البيليوجرافية على شبكة الإنـترنت.[5] مما يتطلب التعريف بهذه المسميات.

المراجع على شبكة الإنترنت
..والاختلاف في..
- الشكل
- المحتوى
- طرق الاسترجاع

- <u>فروض الدراسة:</u>
- وضعت الباحثة مجموعة من الفـروض الاستكشـافية في شكل تساؤلات يجيب عنها البحث أهمها:
- ما هو المفهوم الجديد لمواقع أوعية المراجع على شـبكة الإنترنت؟
- هل السمات الخاصة بـالمراجع علـى شبكة الإنـترنت مختلفـة عـن السـمات الخاصـــة بـالمراجع التقليديـــة والمراجع المحملة على أقراص ضوئية؟
- هل هناك اختلاف بين المرجع المطبوع، والمرجع علـى قرص ضوئـي، والمرجـع علـى شبكة الإنـترنت بصفـة عامة؟
- مـا هـي الاختلافـات بـين محتـوي مواقـــع المراجـــع العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت ومحتوى نفـس هذه المراجع في شـكلها التقليـدي المطبـوع أو المحملـة على أقراص ضوئية؟
- هل هناك قصور في تدريس المراجع المتوافرة على شبكة الإنترنت بالمقررات الدراسـية لـمادة المراجـع في أقسـام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية؟
- ما أهم اتجاهات النشر الإلكتروني للمراجع على شبكة الإنترنت؟
- ما أنواع المؤسسات المسئولة عـن مواقـع المراجـع على شبكة الإنترنت؟
- ما تأثير المراجع بشكلها الجديد على شبكة الإنـترنت على كـل مـن اختصـاصي المراجـع بالمكتبـات ومراكـز المعلومات والخدمات المرجعية المقدمة؟

<u>حدود الدراسة:</u>

الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة نماذج مختارة من مواقع المراجع العربيـة والأجنبيـة علـى شـبكة الإنـترنت خاصـة العامـة منـها، وإبـراز سماتـها، وأهـم مميزاتـــها، وتصنيفـها علـى الشـبكة، والتعـرف علـى فئاتـها، وطـرق التعامل معها، واتجاهات النشر الإلكتروني لهذه المراجع، والمؤسسات المسئولة عنها والمحتـوى المرجعـي لكـل موقـع على الإنترنت.

الحدود الزمنية: سوف يتـم حصـر مواقـع المراجـع علـى شبكة الإنترنت منذ بداية تاريخ إنشـاء أول موسـوعة علـى الإنترنتBritannica on line أي منذ عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠١

الحدود المكانية: تقوم الدراسة على المسح الميدانـي لمواقـع المراجع على شبكة الإنترنت .

الحدود اللغوية: تقتصر الدراسة على حصر مواقع المراجع العربية والإنجليزية.

[5] Minkel, Walter and Roxanne Hsu Feldman. Delivering web reference services to young people. Chicago: American library association, 1999. P 42.

الحدود النوعية: سوف تقتصر الدراسة على حصر مواقع المراجع العامة بصفة خاصة على شبكة الإنترنت.

منهج الدراسة

سوف تستخدم الباحثة منهج الدراسات الوصفية Descriptive studies الذي يقوم على وصف ودراسة الظاهرة— المراجع على شبكة الإنترنت — كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا[6] لتتمكن الباحثة من كل من:

١. تتبع مراحل نشأة أوعية المراجع وتطورها بشكلها الحالي على شبكة الإنترنت ويتم ذلك عن طريق جمع الحقائق والمعلومات من مواقع المراجع نفسها للتعرف على نمو وتطور هذه الظاهرة منذ عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠٠١.
٢. حصر المواقع الخاصة بالمراجع على شبكة الإنترنت بكل فئاتها، حيث سيتم تناول عينة عشوائية من كل فئة مما يتيح التعبير عن سمات الفئة ووصفها لتبين الملامح والخصائص الأساسية التي تحكم كل فئة و التعرف على الوضع الحالي لها وأهم الميزات والعيوب.
٣. تقييم مواقع المراجع على شبكة الإنترنت من خلال المنهج الخاص بذلك في علوم المكتبات والمعلومات. حيث ستقوم الباحثة – بعد اختيار عينة من مواقع المراجع على الشبكة لكل فئة من فئات المراجع – بعملية الدراسة والتحليل مركزة على المعلومات المتضمنة في تلك المواقع وكذلك الوقوف على خصائصها حتى يمكن الكشف عن الخصائص العامة، والسمات الأساسية لهذا الشكل الجديد من المراجع.

مصادر جمع البيانات:

١. البحث في أقسام المراجع بمواقع المكتبات الرقمية Digital library على شبكة الإنترنت.
٢. البحث في الأدلة الموجودة بالصفحة الرئيسية لمحركات البحث Homepage
٣. إجراء عملية البحث عن مواقع المراجع في مجموعة من محركات البحث الشهيرة.
٤. الكتب والمراجع
٥. المقابلات الشخصية للمتخصصين في المجال: سوف تنظم الباحثة مجموعة من المقابلات لجمع معلومات وبيانات شفهية مرتبطة بموضوع الدراسة.
٦. الملاحظة المباشرة: ويتم ذلك من خلال فحص ودراسة مواقع المراجع على شبكة الإنترنت، وذلك لاستكمال بعض البيانات الأخرى كفترات تحديث المراجع والتغيرات التي تطرأ عليها .
٧. البريد الإلكتروني لإرسال الاستفسارات المتعلقة بمواقع المراجع للمؤسسات المسئولة عنها لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من المواقع نفسها.
٨. استمارة تحليل تصممها الباحثة لتساعدها في جمع البيانات المطلوبة ورصدها.

- سوف تتخذ عملية البحث الاتجاهات التالية:-

١- البحث عن المراجع التقليدية المعروفة — في أدلة المراجع التي تحصرها– والتي تم وضعها على شبكة الإنترنت مثل الموسوعة البريطانيةBritannica on line
٢- البحث عن المراجع المحملة على أقراص مليزرة أو المراجع المحسبة المتاحة في شكل ملفات إلكترونية على أجهزة الحاسبات الإلكترونية مثل بنوك المعلومات ثم اتخذت موقعا على شبكة الإنترنت

[6] ذوقان عبيدات. البحث العلمي: مفهومه, أدواته, أساليبه/عبد الرحمن عدس, كايد عبد الحق. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦. ص٢٢٣

٣- البحث عن المراجع التي تم إنشائها مباشرة على شبكة الإنترنت.

وسوف تعتمد الباحثة في البداية على الاتجاهين

١، ٢ للكشف عن الخطوط العامة التي تحكم هذا الشكل الجديد من المراجع حتى يتسنى لها الحكم على بعض المواقع إذا كانت مواقع مراجع أم لا.

- وقد تم إجراء بحث أولي في خمسة محركات بحث وأدلة وكانت النتيجة كالتالي:

١. زين عبد الهادي. المواقع المرجعية على الإنترنت وتأثيرها على مقررات المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات. عالم المعلومات والكتب والنشر. مج١، ع١، يوليو١٩٩٩، ص ص١٠٧-١٢٨.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروقات بين مواقع المراجع على شبكة الإنترنت وبين المراجع التقليدية المطبوعة والمهارات التي يكتسبها الطلاب من دراسة مادة

keywords Search Engines &directories	Virtual reference	E-Reference	Reference material and internet	Digital reference	Web reference
Northern light	888.443	10.587	758.419	1.000.491	4.846.778
AltaVista	200	8.642	34.620	276.730	20.900.735
Yahoo	53	2370	16	5	340
Web Crawler	156149	96	9395250	2779165	1364480
MSN	98	46	853966	32	239

جدول نتائج البحث

حيث يلاحظ توافر العديد من فئات المراجع على شبكة الإنترنت، كما يلاحظ أن أكبر نسبة لتوافر المراجع لمصطلحي Web reference، Reference material and internet. كما يلاحظ وجود مسميات جديده للمراجع المتاحة على الشبكة وكانت تلك أحد نتائج البحث الأولى على شبكة الإنترنت.

الدراسات السابقة:

في البداية تود أن تنوه الباحثة أن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع "مواقع المراجع على شبكة الإنترنت" كموضوع مستقل تعتبر قليلة ونادرة وأهم هذه الدراسات:-

المراجع في أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن التطور المتعلق بالمراجع تطور شكلي من حيث انتقالها من المراجع الورقية حتى المراجع على شبكة الإنترنت، وكذلك أكدت الدراسة على أهمية تعضيد وتعزيز المهارات التي يكتسبها الطلاب من دراسة مادة المراجع في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية بمجموعة جديدة من المهارات التي أشار إليها المؤلف في دراسته، وضرورة إعادة النظر في منهج تقييم المراجع، والحاجة إلى إعادة النظر في علم المراجع بصفة عامة، كنتيجة للتطورات التي تحدث به، وقد قام المؤلف بحصر مجموعة من مواقع المراجع على شبكة الإنترنت- موضوع الدراسة - وهي مجموعة مكونة من ٨١ موقعا للمراجع على شبكة الإنترنت

فقط كلها تعمل باللغة الإنجليزية ودراسة اتجاهـات النشـر لهم، مع عرض مختصر للمحتوى المرجعي لكل موقـع قـام بحصـره، وقـد فتـح المؤلـف العديـد مـن القضايـا المرتبطـة بالمراجع على شبكة الإنترنت التي تحتـاج للدراسـة وعلـى سبيل المثال ضرورة وضع تصنيف معياري لها على الشـبكة والتعرف على فئاتها ودراسة المحتوى المرجعي لكل موقـع على شبكة الإنترنت، والتقييم الفردي له، وضرورة تغيير ما يـدرس في مـادة المراجـع بأقسـام المكتبـات في الجامعـات العربية بما يتلاءم مع التطـورات الحادثـة لأوعيـة المراجـع نفسها.

1) **LAZINGER, SUSAN** S. Updating reference 101: free searchable bibliographic tools on the Web - 64th IFLA General Conference 16-21 august, 1998. Conference Programme and Proceedings. Available at (http://www.ifla.org/IV/ifla64/018-123e.htm)

تطويـر مرجـع ١٠١: أدوات البحـث الببليوجرافيـة المتاحة مجانا على الشـبكة العنكبوتيـة العاليـة . تعرضـت هذه الدراسة إلى أهمية فكرة إعادة النظر في مقررات المراجع التي تدرس في أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات وضـرورة إدخـال مواقـع المراجـع علـى شـبكة الإنـترنت وخاصـة المجاني منها ضمن قائمة المراجـع الـتي تـدرس للطلبـة ، وتعليم هؤلاء الطلبة تقنيات الاستخدام و البحث في المراجع على شبكة الإنترنت كما تعلموا تقنيات كيفيـة الاسـتخدام والبحـث في المراجـع التقليديـة المطبوعـة وذلـك للـهدفين التاليين :

١. تحقيق نوع من الألفة بين الطلاب وبين مواقع المراجع على شبكة الإنترنت

- الموســـوعة البريطانيـــة.. والفضاء الإلكتروني..
- تطويـر أســاليب التقييــم والاختيار
- إعـادة النظـر فــي مقــررات المراجع
- مـهارات تصميـم واسـتخدام المراجع المحسبة
- ضرورة زيادة التواجد العربي على الشبكة

٢. جعل الطلاب قادرين على التمييز والمقارنة بين أشكال المراجع سواء المطبوعة أو المحملـة علـى أقـراص ملـيزرة CD-ROM أو المراجع على شبكة الإنترنت وخاصة المتاحة مجانا للتعرف على أيا منها ذات الجودة العالية، والتي تتمتع معلوماتها بالثقة.

تشير الدراسة إلى ما أتخذ بشأن ذلك في قسـم دراسـات المكتبـات والمعلومـات والأرشـيف بجامعـة القـدس العبريـة حيث تم إضافة قائمـة بـالمراجع علـى شبكة الإنـترنت أو قائمة بالأدوات الببليوجرافية على حد تعبـير المؤلفـة والمتاحة مجانا ضمن القائمة الأساسية الـتي تـدرس سـابقا واستبدال نسبة معينة منـها بمراجـع مباشـرة علـى شـبكة الإنترنت والتي تقوم بنفس الغرض الذي تقـوم بـه المراجـع المطبوعة(أو التي تماثل المراجع المطبوعة)، حيث أن هناك بعض الأدوات المرجعية على شبكة الإنترنت المتاحة مجانا والتي يمكن استبدالها بكل من المراجع المطبوعة أو المحملة علـى أقـراص مليزرة بالإضافـة إلى المراجـع علــى شــبكة الإنترنت ذات التكلفة.

وقد تم اختيار بعض المراجع على شبكة الإنـترنت وفقـا لمعايير محددة من قبل قسم دراسات المكتبات والمعلومـات والأرشـيف بالجامعـة وقـد تم وضعـها علـى الموقع Reference 101 الـذي يعـد أحـد الأدوات الببليوجرافية التي تحصر مواقع المراجع على الشبكة.وقد صنفت هذه المراجع إلى عشرة قطاعات رئيسية..

3) **Dorothy Auchter**. The evolution of the Encyclopaedia Britannica: from the Macropaedia to Britannica Online. Reference Services Review, 27:3 1999. pp. 291-299

تقييم الموسوعة البريطانية: من الماكروبيديا إلى الموسـوعة البريطانية على الخط المباشر

تعد هذه المقالة دراسة حالة للموسوعة البريطانيـة الـتي تعد على مدى ٢٠٠ سنة مضت المقياس لكـل الموسـوعات الإنجليزية الأخرى كما أن لها شهرة عالية كعمل مرجعي بارز. قدم المؤلف في هذه المقالة مجموعة من القضايـا الـتي تعتقد الباحثة إنها غاية في الأهمية ومنها:

١- إن دخول الموسوعة البريطانية العالم الإلكتروني طـرح مجموعة من التساؤلات فيما يتعلق بها كمنتج.

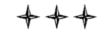
٢- في عـام ١٩٧٤، تم تقسـيم الموسـوعة إلى قسـمين همـا الميكروبيديا والماكروبيديا، والذي اعتبره المؤلف محاولة مثالية لخلق دائـرة تعليميـة حقيقيـة (أحـد تعـاريف الموسـوعة) والـتي يلجـأ إليـها البـاحث الـذي يشـغف بالمعلومات المفصلة بدون الحاجة إلى الإحالات كمـا في الموسوعات التقليدية

٣- تعانى الموسوعة البريطانية في شكلها المطبوع العديد من المعوقـات كصعوبـات اسـتخدامها وعـدم تكشـيف صفحاتها بشكل كـاف، بالمقارنـة بشـكلها الإلكـتروني الذي استطاع أن يتغلب على ذلك .

٤- هل يمكن أن تبقى الموسوعة البريطانية بشكلها المطبوع في ظـل المنافسـة مـع الإصدار الإلكـتروني لهـا سـواء المحمـل علـى قـرص ضوئـي أو المتـاح علـى شـبكة الإنترنت.

<u>فصول الدراسة المقترحة</u>

١. المقدمة
٢. نشأة وتطور المراجع على الإنترنت بين ١٩٩٤-٢٠٠١
٣. الدراسة الميدانية للمراجع على شبكة الإنترنت
٤. أقسام وأنواع وفئات المراجع على شبكة الإنترنت
٥. المهارات الجديدة لأخصائي المراجع في المكتبات وسبل الإفادة من الأشكال المستحدثة من المراجع
٦. قائمة بالمراجع المقترحة التي يمكن إضافتها إلى منـهج دراسة المراجع بالجامعات (نموذج جامعة حلوان)
٧. النتائج والتوصيات
٨. المراجع
٩. الملاحق





أحمد المصري
ahelmasry@hotmail.com

في يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/٢٩ في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، وبقاعة ١٩ب بمدرجات جامعة حلوان، بدأت محاضرة خاصة بالنظم الآلية في المكتبات واستمرت ما يقرب من ساعتين ونصف، حيث دارت حول سؤال واحد ألقاه الدكتور/ زين عبد الهادي على الطلاب، وهو " هل انتهى عصر المكتبات ؟! ".

عزيزي القارئ قد تستغرب من الوهلة الأولى عند تلقيك لهذا السؤال، وقد تستغرب من كثرة الوقت المخصص لسؤال واحد، ولكن لو تأملت قليلا في إجابة السؤال لأدركت أن الإجابة عليه تحتاج لدراسات وبحوث عديدة كي تستطيع الوصول إلى إجابة مدعمة بحجج وبراهين.

ولذلك عزيزي القارئ فضلت أن أخصص هذه الحلقة من حلقات دراسية، لهذا السؤال نتناقش في إجابته ونتحاور فيها حتى نستطيع التوصل للإجابة المثلى عليه، فيسعدني تلقي آراءك وإجاباتك على البريد الأكتروني الخاص بي، أو من خلال المراسلة بعنوان الشركة، أو من خلال المحادثة الفورية، وسيتم عمل إستفتاء خاص بالإجابة على هذا السؤال ويتم إرساله من خلال مجلتنا "مكتبات نت"، فشاركنا الرأي.

و نتعرض الآن لبعض من الإجابات والاستنتاجات التي توصلت لها من خلال مجموعة من اللقاءات والمناقشات التي تمت على المستوى الأكاديمي والمهني في التخصص، فعند تلقى أذناي للسؤال في المحاضرة السابقة، وجدت العديد من الإجابات والآراء السريعة التي قدمها بعض زملائي من خلال توقعاتهم المستقبلية للمجال، فمنهم من قال إنه لن ينتهي لعدم إستطاعة المجتمع التخلي عن خدمات المكتبات ومراكز المعلومات سواء بشكلها التقليدي أو المتطور، والبعض بنى إجابته على أساس التفكير الشائع الذي يقول بأن الكتاب كان وسيبقى هو الوعاء الأول للمعلومات، والقليل تشجع وقال بأنه سينتهي عصر المكتبات ليبدأ وبحق عصر التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات رغم أننا قد عايشنا عصر المعلومات منذ عدة سنوات ماضية وبجانبها بقيت المكتبات في شكلها التقليدي وشبه المتطور والمتطور كافة.

ولكن ورغم وجود بعض الآراء التي قد تكون مختلفة قليلا عما سبق إلا أنه منذ تلقي السؤال وحتى الآن وأنا أبحث عن الإجابة المقنعة التي تمكنني من أن أقولها بكل ثقة ورضاء، ولا أكذب عليك عندما أقول لك عزيزي القارئ إنه حتى بعد توصلي لشيء من الإجابة التي أريدها إلا إنني مازلت أقوم بالعديد من المناقشات والإستفتاءات في مختلف جوانب ذلك السؤال سواء كانت جوانب تكنولوجية أو اقتصادية أو مهنية أو اجتماعية، وأسمح لي بأن أعرض بعضا مما توصلت إليه في شأن هذا السؤال بالقدر الذي تسمح به هذه المقالة، وقد نخصص حلقات تالية لمناقشة هذا السؤال ولكن من وجهات نظر القراء والمتخصصين.

أولا: سنتناول علاقة في منتهى الأهمية وهي علاقة المكتبة بالتكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات، إن المتأمل في هذه العلاقة يجدها أشبه -كما أراها- بعلاقة الأبوة

والبنوة، فالمكتبة كانت وما تزال في مقام الأب الذي ينشئ ويربي أبنه حتى يتمكن من النمو الصحيح والتكاثر، فالمكتبة أعطت الكثير للتكنولوجيا حتى أوجدت ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات، وهي تكنولوجيا خاصة بالعمليات والإجراءات التي يتم من خلالها جمع وتنظيم وتحليل المعلومات التي تساعد في أخذ القرار والرد على الاستفسارات التي يتقدم بها المستفيدون إلى المكتبات ومراكز المعلومات، وأعطت المكتبة المعلومات بمختلف أنواعها وزرعت بذورها بداخل الابن الذي يمثل التكنولوجيا، وكبر الابن وتكاثر وتطور بشكل كبير وسريع حتى أصبح على أتم استعداد لتلقي الحياة والتخصص بعلم بجانب كافة العلوم الموجودة وهو علم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، ولكن الغريب في هذه العلاقة هو أن الابن بعد نموه أصبح أباً للأب، أي أصبحت تكنولوجيا المعلومات هي التي تروي وتساعد المكتبات في أداء خدماتها وفي تحقيق أهدافها، فكيف يكون الابن أباً للأب؟، ولكن هذا ما حدث حقاً في علاقة المكتبة بالتكنولوجيا، فأصبح لزاماً على المكتبة الاستعانة الكاملة بتكنولوجيا المعلومات في أغلب خدماتها وعملياتها إن لم تكن كلها. ويمكن لنا أن نمثل هذه العلاقة بالرسم التالي:



ثانياً: وعاء المعلومات وتغيراته، ذلك الوعاء الذي امتلك أهميته من أهمية المعلومات التي يحتويها، وتنوعت أشكاله بتنوع المعلومات ذاتها، فوجدنا منذ القدم الرق والبردي ، ثم الورق السائب، ثم الكتب والدوريات المطبوعة، فالمصغرات الفيلمية، ثم البطاقات المثقبة، فالشرائط المغنطة والأقراص الضوئية، وكذلك من حيث بيئة المحتوى نجد الملفات المحسبة والأوعية المتعددة والنصوص الفائقة...الخ.

وكما نرى هنا فلقد تطور وتغير وعاء المعلومات تطورا مذهلاً وسريعاً، وكان وفاقاً لهذا التطور أن تتطور المكتبات الحاوية لهذا الوعاء، فلكل وعاء مواصفاته وخصائصه التي تعمل المكتبة على حفظها وترتيبها وإتاحتها، فمرت المكتبات كمبنى بتطور مذهل أيضاً بدأت بالمعابد حتى المكتبات المباشرة التي تتاح على الخط المباشر في نظام الشبكات المعلوماتية، وكانت دائماً المكتبة تعمل على احتواء الوعاء وحفظه كهدف أولي لها ثم خدمة المستفيد كهدف نهائي لها، ولو أفردنا النظر على الوضع القائم والذي نعيشه الآن، لوجدنا أن وعاء المعلومات أصبح وعاء غير ملموس، أي أننا من الصعب أو المستحيل أن نلمسه بين أيدينا فكيف نستطيع العمل على حفظه في مبنى مادي؟؟ وذلك دون تدخل أي تغير في خصائص الوعاء، أي دون تعريض الوعاء للطبع أو التغير في خصائصه بالأساليب المختلفة.

وبناءً على ذلك كيف أنشئ مكتبة لحفظ مثل هذا الوعاء؟؟ كيف أستطيع أن أقوم بالعمليات الفنية المتعارف عليها في وسط المكتبات ومراكز المعلومات من فهرسة وتصنيف وتكشيف ...الخ، على مثل هذا الوعاء؟؟

لذلك تخصصت العديد من الدراسات الأكاديمية في مناقشة هذه الأمور، وقد وضع البعض منها خطوات أولية لحل هذه المشكلة، ولكن يبقى الوضع قائماً حتى الآن في تحديد العمليات والإجراءات التي تتم لهذه الأوعية، هذا فضلاً على اختلاف وتنوع المعلومات التي يحتويها الوعاء الواحد، فقد يجمع معلومات نصية وفيلمية ورسومات وصوت في آن واحد.

وكان لهذه السطور الفضل في تحويل كلمة "**انتهى**" في السؤال إلى كلمة "**اختفى**" ليكون السؤال: " **هل اختفى عصر المكتبات؟؟** "، نعم فالمؤشرات الأولى في مجموعة الدراسات والمناقشات التي تناولتها تشير إلى أن المكتبة ستختفي ولن تنتهي، فضلا عن أنها حقا قد أخذت طريقها لهذا التحول والتخفي بداخل اللغة الثنائية للحاسب، ثم اللغة الترددية والومضية للشبكات البعيدة المدى أو الداخلية، اختفت في لغة الـ ١٠٠ التي يتعامل بها الحاسب الآلي وهي ما تعرف في أوساط المبرمجين بمضيء ومطفي. اختفت بداخل الحاسب وتكنولوجيا المعلومات لتكون هي الدم الجاري في عروق الحاسبات والشبكات. فتخيل عزيزي القارئ جهاز حاسب بدون معلومات يتم تحميلها عليه. أيا كانت نوعية تلك المعلومات وأشكالها، فالمعلومات كما تأثرت بالتكنولوجيا قد أثرت فيها، ومن الملاحظ أن تأثير المعلومات في التكنولوجيا أقوى وأوضح وأثمر من تأثير التكنولوجيا في المعلومات. فكيف سيكون شكل تلك المكتبة التي سيتم حفظ الملفات المحسبة والمحملة من الشبكة العنكبوتية (WWW) أو التي تم إدخالها على الحاسب بشكل أو بآخر؟؟ في اعتقادي الخاص أن هذه المكتبة قد تظهر في حالة إذا ما تم تطبيق ما ذكره الدكتور/ زين عبد الهادي ضمن مقالاته في الأعداد السابقة من مكتبات نت، في مقالة بعنوان "إعادة اختراع مناهج المكتبات" فيجب تطوير المناهج التعليمية الخاصة بالتخصص تبعا للتطور الحاصل في المجال نفسه عامة وتكنولوجيا المعلومات خاصة.

ولكن يبقى السؤال الذي حير العقول، وهو "**هل انتهى/اختفى عصر المكتبات؟؟!!**" ، ولنا بقية في الحديث نتمها في عدد لاحق بإذن الله. مع التعارف على آرائكم وإجاباتكم التي تدور حول هذا السؤال.

وعلى أن نستكمل باقي النقاط التي أثرت وتؤثر في المكتبة من جميع جوانبها سواء من ناحية المبنى أو الشكل أو الخدمات، فإلى استكمال حديثنا في العدد القادم من مكتبات نت.

نرحب بتلقي آراءكم ووجهات نظركم نحو هذا السؤال والعمل على إيجاد الإجابة التي تعتمد على المدلولات والبراهين. فشاركنا الحديث ودع قلمك ينبض بحبره.

وللمزيد من المعلومات يمكنك عزيزي القارئ الرجوع إلى مجموعة المقالات التالية من مكتبات نت:

- المكتبات الرقمية والتقليدية... مزيد من المقارنات . ـ مج١ ، ع٢ (فبراير ٢٠٠٠) . ـ ص ٢.
- مستقبل الفضاء الرقمي . ـ مج١ ، ع٣ (مارس ٢٠٠٠) . ـ ص٣.
- النظم الآلية هل تصلح للمكتبات الرقمية ؟ . ـ مج١ ، ع٩ (سبتمبر ٢٠٠٠) . ـ ص٥-٦.
- إعادة أختراع مناهج المكتبات . ـ مج١ ، ع١٠ (أكتوبر ٢٠٠٠) . ـ ص٣-٤.

"هل انتهى / اختفى عصر المكتبات ؟؟!!"

(تابعنا في العدد القادم)

وفي إنتظار آرائكم وإجاباتكم على هذا السؤال، الذي أتوقع أنه سيغير تفكيرنا جميعنا في سماء المكتبات والمعلومات، كما سيعمل على إنشاء مستقبل جديد لعالم المكتبات والمعلومات.

أحمد المصري

مشروعات تكنو_مكتبية

تحرير
عماد عيسى صالح

لقد كان لتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات تأثيرها الواضح في أغلبية المقررات الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات، سواء على مستوى المحتوى أو طرق التدريس. ويتجلى هذا التأثير في تخصيص حصة أو نسبة من درجات بعض المقررات لتقييم مشروعات الطلاب الخاصة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات على نظم الاسترجاع، مثال: مقررات نظم الاسترجاع و/أو النظم الآلية وقواعد البيانات وتحليل النظم...إلخ.

إلا أن تلك المشروعات، التي منها ما يصل لمستوى عال من الجودة والكفاءة، تنتهي وظيفتها بالحصول على درجات الجانب العملي في المواد سالفة الذكر..فهل من الحكمة ضياع هذا الجهد سُدًى؟!

بالطبع لا...ومن ثم كان من واجبنا خلق قناة لتلك المشروعات لترى النور في ظل مفاهيم اقتصاديات السوق وعملا بمبدأ العرض والطلب، بهدف تسويق تلك المشروعات أو على الأقل التوجيه نحو تبنيها والعمل على تطويرها.

من هنا جاء باب مشروعات تكنومكتبية ليمثل حلقة الوصل وقناة التعريف لمشروعات الطلاب التي تستحق مثل هذا التقدير. والدعوة هنا عامة لأبنائنا الطلاب والخريجين ممن قاموا بإعداد مشروعات تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات في تسهيل عمليات ضبط وإتاحة مصادر المعلومات.

والآن ..ما عليك سوى إرسال نسخة من مشروعك مرفقا به مقالا تعريفا به...ونحن في الانتظار.

المحرر

نظام استرجاع شرائط الكاسيت

عرض
أحمد عبد السلام عبده
elsalam2001@hotmail.com
أشرف خلف برزي
ashbrzy80@hotmail.com

تعتبر شرائط الكاسيت واحدة من أوعية المعلومات الحديثة التى تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات. والتي تحتاج إلى معالجة ونظم خاصة لإدارتها لتحقيق الاستفادة منها .

ولما للكمبيوتر من أهمية في إدارة مجموعات المكتبة وتوفير نقاط إتاحة متنوعة وإمكانات عالية للتخزين والاسترجاع لذلك حاولنا الاستفادة من هذه الإمكانيات فى إدارة مجموعات شرائط الكاسيت من خلال تصميم نظام يساعد فى إدارة هذه الأوعية

وفى ما يلي عرض لهذا النظام وطريقة استخدامه وأهم الملامح المميزة له، وذلك من خلال مجموعة من النقاط .

تعريف بالنظام

إن نظام Tab Data Base (TDB) يختص بإدارة مجموعات شرائط الكاسيت والتى يمكن أن تساغد المؤسسات والمكتبات والأفراد فى إدارة هذه الأوعية

وقد قمنا بهذا العمل فى إطار مادة قواعد البيانات تحت إشراف كل من د. زين عبد الهادى، أ. عماد عيسى

حقول الوصف الببليوجرافي

تم تحديد حقول الوصف لشرائط الكاسيت اعتمادا على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في فصلها الثامن الخاص بالمواد السمعية والبصرية، وفصلها الثالث عشر الخاص بالتحليليات (؟)، مع إضافة عدد من الحقول التي رأى

بالتحليليات (٢)، مع إضافة عدد من الحقول التي رأى فريق العمل ضرورة إضافتها وذلك بناء على البيانات



خلال مجموعة متنوعة من الشاشات ويمكننا عرض الشاشة الرئيسية لإدخال البيانات والتى تتضمن مجموعة شاشات إدخال البيانات .



قوائم الاستناد.

وهى واحدة من أهم الميزات فى هذا العمل لما لها من أهمية كبيرة في توحيد المصطلحات المستخدمة والتى تضمن معدل تحقيق عالياً. هذا بالإضافة إلى أنها توفر على مُدَخل البيانات عبء كتابة الأسماء والأماكن مرة أخرى، كما أنها تحد من فشل البحث نتيجة لخطأ في كتابة الكلمة أو المصطلح. ويوجد في القاعدة مجموعة من قوائم الاستناد منها: قائمة استناد الأشخاص، والأماكن، والشركات. بالإضافة إلى قائمة نوع العمل والتى تمثل قائمة رؤوس الموضوعات المستخدمة.

الفعلية التي تم تجميعها، مثل حقل تشغيل الصوت.

عمليات الإدخال

يعتبر إدخال وتحديث البيانات فى TDB أمراً في غاية السهولة، حيث يمكنك إدخال البيانات وتعديلها من مثال: قائمة استناد الأشخاص .

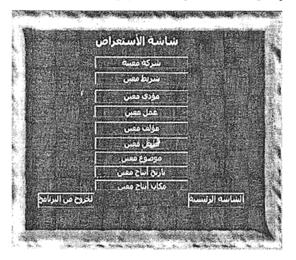
دعم النص الكامل.

ومما يتميز به هذا النظام دعمه إلى خاصية النص الكامل، حيث يمكن إدراج النص الكامل للأعمال سواء بامتداد MP٣ , WAV داخل القاعدة بسهولة، بالإضافة إلى إمكانية استعراض هذه الملفات من خلال البرنامج دون الحاجة لبرمجيات مساعدة لتشغيل تلك الملفات. مما يخرج بها من مجرد أداةٍ لإدارة هذه المجموعات إلى ما يشبه المكتبة الرقمية DIGETAL LIBRARY.

أساليب البحث والاسترجاع

تمثل نقاط البحث أهمية بالغة في أي نظام معلومات. فهي تمثل ثمرة كل العمليات التي يقوم بها أي نظام. ومن ثم اهتم مصممو هذا النظام بعمليات البحث. حيث يستطيع المستفيد الوصول إلى ما يريد من خلال عد كبير ومتنوع من مداخل البحث ونقاط الإتاحة.

وفيما يلي نماذج من هذه المداخل: مؤلف العمل، والملحن، والشركة المنتجة، ومكان النشر وتاريخه.



وموضوع العمل.

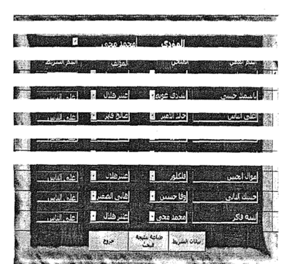
و تعتبر من أهم مميزات عملية البحث اعتمادها على قوائم الاستناد التى اعتمدت عليها عملية الإدخال مما يزيد من كفاءة هذه العملية والارتفاع بمعدلي الاستدعاء والتحقق بالإضافة إلى تجنب الأخطاء اللغوية.



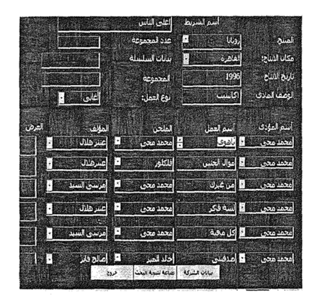
وفيما يلي مثال لعملية بحث داخل هذا النظام..

إذا أراد أحد مستخدمي النظام معرفة أعمال أحد المؤدين داخل النظام فما علية سوى:

- الضغط على زر "مؤدى معين" من شاشة الاستعراض، وستظهر له رسالة يقوم من خلالها البحث في صوره قائمه باعمال هذا المؤدى الموجوده داخل النظام مثل الشاشة التالية:

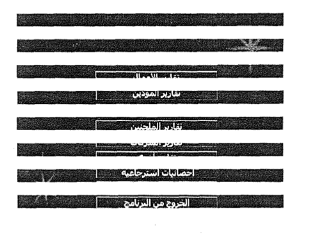


- وإذا أراد المستخدم معرفة البيانات الكاملة للشريط الذي يحتوى على عمل من هذه الأعمال في قائمة البحث يمكنه الضغط على زر بيانات الشريط لينتقل إلى شاشة تحتوى على بيانات الشريط الكاملة.



التقارير

يقدم نظام TDB مجموعة متنوعة من التقارير مقسمة إلى تقارير عامة، وتقارير الشرائط، وتقارير الأعمال، والتقارير الاسترجاعية وهي توضح عدد مرات استرجاع بيان



ذلك بالإضافة إلى وجود مجموعة من التقارير الإحصائية المتنوعة التى توضح تكرارية هذا البيان دخل TDB، مع

إمكانية إخراج نسخة ورقية من كافة بيانات هذا العمل لاستخدامها فى حالة انقطاع التيار الكهربى أو تعطل أجهزة الحاسب أو تلبية لطلب المستفيد.

المساعدة

يوفر TDB أداة للمساعدة في حالة حدوث أى مشكلة أثناء التعامل مع شاشات النظام. وتقوم هذه الأداة بإرشاد مستخدم النظام إلى ما يجب عليه أن يقوم به عند نقطة أو مرحلة معينة. وتوجد هذه الأداة فى كل شاشة من شاشات النظام.

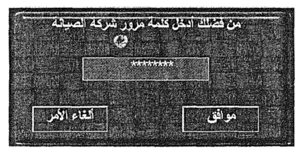
صيانة البيانات

من أهم الخصائص الواجب توافرها في نظم المعلومات إمكانية إجراء نسخ احتياطية وتوفير سرية البيانات.
وبناء عليه صمم النظام ليمكن من إجراء عمليات الحفظ والنسخ الاحتياطي من بيانات النظام بحيث يمكن استعادة هذه البيانات مرة أخر في حالة تعرض النظام لأية مشكلة، وذلك إما على الأقراص الصلبة أو المرنة.



مستويات الأمن

تعتبر مشكلة أمن البيانات من المشكلات التي يعاني منها أخصائيو المعلومات، لذلك روعي في النظام وضع مجموعة من مستويات الأمن وإعطاء بعض الأفراد صلاحيات خاصة. حيث يوفر النظام كلمة مرور على النظام ككل وأيضا مجموعة من كلمات المرور على أهم عمليات النظام مثل إدخال و تعديل البيانات. والتقارير الاسترجاعية. وعمليات الصيانة، إضافة إلى وجود مستوى أمن خاص بعملية الدعم الفنى مما يعطى هذا العمل معدل أمان عاليا جدا.



العمل في بيئة الشبكات.

يتمتع النظام بإمكانية العمل في بيئة الشبكات حيث يمكن لأكثر من مستفيد استخدام النظام فى نفس الوقت. والتمتع بكافة مزايا العمل في بيئة الشبكات من اقتسام الوقت وظهور أى تحديث فى نفس اللحظة.

وفى النهاية يمكننا أن نقول أن عملنا فى سطور هو : أداة لحصر وتنظيم شرائط الكاسيت سواء على مستوى المكتبات ومراكز المعلومات أو على مستوى الأفراد المهتمين بالعمل مع مثل تلك الوسائط وتنظيمها .(مثال مصممو العروض الصوتية الموسيقية DJ، ومعدوا البرامج التليفزيونية وغيرهم..)، هذا بالإضافة إلى أنه يتميز بسهولة ومرونة الاستخدام وذلك بجانب جمال التصميم ودقة الأداء. هذا ونتشرف بأن نوفر الدعم الفني لهذا العمل وذلك على مدار ٢٤ ساعة .

(ولمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بفريق العمل أو محرر الباب).

أسعــــار الأشــتراك فــى مكتــبات • نـــت ©

1- الأشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيها مصريا فى العام - نقداً لمندوبنا / أو بالحضور فى مقر الشركة / أو بحوالة بريدية / أو بشيك مصرفى باسم:
شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

2- الأشتراك للمؤسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهاً فى العام نقداً / أو بشيك مصرفى باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

3- الأشتراك للأفــراد من الدول العربيــة بمبــلغ 35 دولارا فــى العــام - نقــداً / أو بشيــك مصــرفى باســم شــركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

4- الأشتــــرك للمؤسســات مــن الـدول العربيــة بمبــلغ 70 دولار فــى العـــام - بشيــك مصــرفى باســم شــركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

5- الأشتراك للأفــراد من أوربــا وأميركــا بمبــلغ 45 دولارا فــى العــام - نقــداً / أو بشيــك مصــرفى باســم شــركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

6- الأشتراك للمؤسسات من أوربــا وأميركــا بمبــلغ 90 دولارا فــى العــام - نقـداً / أو بشيــك مصــرفى باســم شــركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكى على حسابنا فى البنك المصرى الخليجى فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية المصر العربية.

يسعدنا دائما فى IPIS.COM من خلال مكتبات • نـت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولانستطيع أن نقول فى نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلا بكم شركاء فى مستقبل المكتبات والمعلومات فى العالم العربى.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير
د. زيـــن عبـــد الهـــادى

ص.ب 647 الأورمان ـ الرمز البريدي 12612 الجيزة ـ جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكتبات • نت توزيع دار إيبيس لتوزيع الكتب



ايبيس . كوم
للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

مكتبات • نت

استمارة إشتراك في مكتبات • نت

نوع الإشتراك : .... مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (إشتراك الأفراد) : ....

الوظيفة : ....

اسم الجهة (إشتراك المؤسسات) : ....

العنوان البريدي - ص.ب : ....

رمز بريد : ....

مكتب البريد : ....

المدينة : ....

الدولة : ....

ت : ....

فاكس : ....

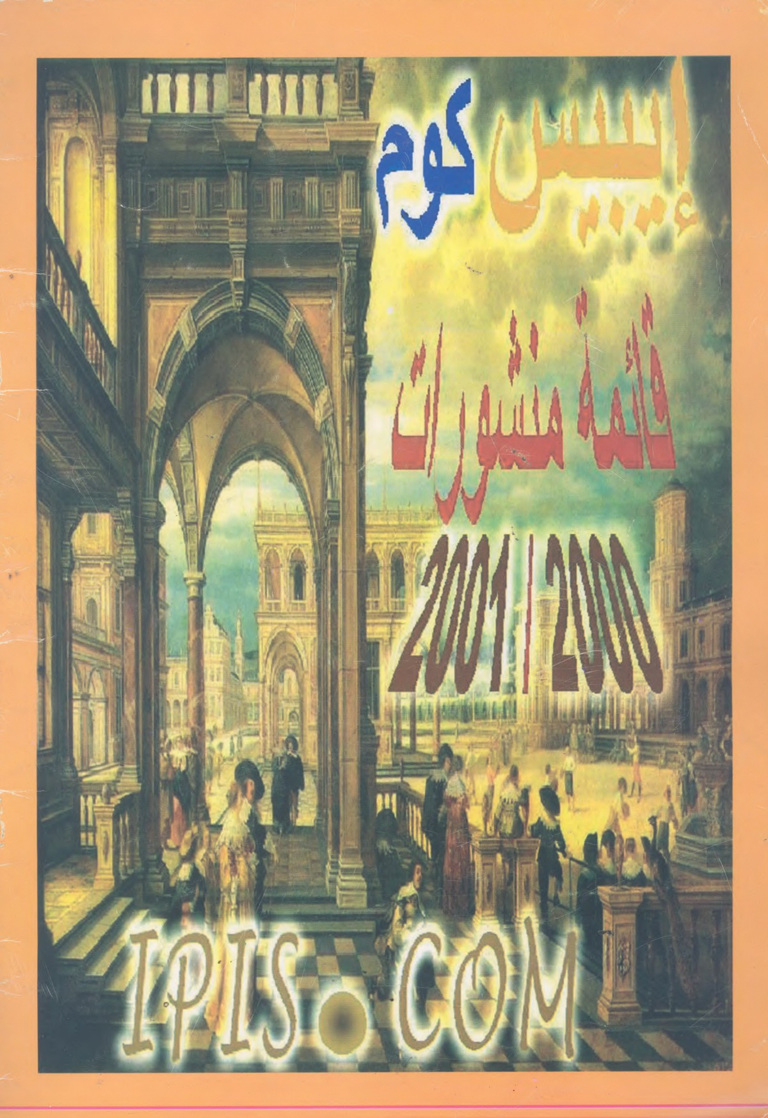
بريد إلكتروني : ....

عدد النسخ المطلوبة : .... أرغب / الإشتراك في عدد ☐

نسخة من دورية مكتبات . نت

التوقيع

ص.ب ٦٤٧ رمز بريدي ١٢٦١٢ - جيزة - جمهورية مصر العربية ت/ف : ٣٨٣٢٨٣٦
e-mail : IPIS_CoM@hotmail.com


إيبيس كوم
قائمة منشورات
2001 / 2000
IPIS.COM